العلماء .

وحمد فضله اهل الارض ولا شك انه محمود في السماء .

واعترفوا بانه قطب زمانه الذي دارت عليه امور دين المتقين .

واتخذه القاصى والدانى واسطة الارشاد في السلوك الى رب العالمين .

والمولى الذي لمن تشخص عظيم قدره .

واضطلاعه بالخلافة النبوية في نهي ا وامره .

ان كان ممن له حياء ذاب حياء .

او كان ممن له شعور طارت نفسه شعاعا وانبثت هباء .

سيدي عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي Bه ونفعنا ببركاته .

وجعلنا ممن سلك مسالك كمل الرجال في سكناته وحركاته .

تفسيرا حوى من نوابغ البيان اوضحها .

ومن نقل الاقوال امتنها وارجحها .

طوى كشحه عما ضعف نقله .

وافرغ نصحه فيما جزل نفعه وجل فصله .

انتخل التفاسير انتخالا .

وروق منها ما صفا مشربه زلالا حلالا .

وضرب بما يشم رائحة البدعة عرض الجدار .

وشخص للقارئى اخلاق الصحابة والسلف الاخيار .

اذ هم القدوة في هذه المسالك على التحقيق .

وهم الذين من لم يسر على ءاثارهم فقد ضل سواء الطريق .

وهل الامة المحمدية التي نسئل ا تعالى ان يجعلنا منها الا هؤلاء المتقون .

الذين اثنى عليهم الرب الكريم بقوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطعما ومما رزقناهم ينفقون .

وهل يطمع ان يعد في عدادهم .

الا من سدد قوله وفعله بسدادهم .

وهل حصل ما حصل هذا السيد الجليل من المكانة عند ا على ما هو حسن المعتقد .

ورفع الكعب بين العباد كما هو معروف لا ينكره احد .

الا باتباع الحق بين الخلق .

واطراح الهوى وسلوك سبل الجد والصدق .

وهي وراثة نبوية مقسومة على ذوى الارحام في الدين .

ممن الزم نفسه قصر طرفه على العمل باقوال وافعال سيد المرسلين .

والعلماء العاملون ورثة الانبياء .

وهم الاتقياء والاصفياء والاولياء